



جامعة الملك فيصل

وزارة التعليم العالي

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية

مشروع التخرج

[غلاء المهور وقلة حالات الزواج الحلال]

(مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

الدكتورالمشرف على البحث

د. عادل رحومة

اعداد الطالبة /

الرقم الجامعي /

الفصل الدراسي الاول لعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧

الاف داء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهدي تعبى وجهدي الى امى وابى ...

الداعمين لي ومرافقيني بدعائهم وداعميني بمسيرة دراستي الجامعية.

ابي الذي لطالما مد لي يد العون بنصائحه وخوفه وتعليمه لي امور الحياة ، وامى جنتي

لطالما تعلمت منها الاحترام والالهام في الحياة..

ولا انسى اخواني..

الذين بدعهم لي سبب فرحتي وتفوقي بكل اموري هم دعمي وسندي وسعادتي..

ولا انسى صديقاتي...

الذين كانوا اخواتي بمساندتهم لي وتعاونهم بوقت حاجتي لهم بتقاسمهم معي مشقة اربع سنين دراسة.

ولا انسى معلمى ومرشدى برحلة بحثى ومشروعى...

الدكتور: عادل رحومة

كان له العون بالارشادي وتعليمي وله الفضل بعد الله سبحانه وتعالى،

بتخصيص وقته لكي يرشدني الى الطريق الصحيح فله كل الشكر...

"واتمنى انا ينال بحثي استحسان رضاكم"

<u>العناوين</u>	<u>رقم الصفحة</u>
الاهداء	٢
الفهرس	٣ - ٤
الفصل الاول الاطار النظري - مدخل الدراسة	٥
المقدمة	٦
مشكلة البحث	٧
اهداف البحث	٨
تساؤلات البحث	٨
مفاهيم البحث	٨ - ١٢
الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة	١٣
النظريات المفسرة	١٤ - ١٥
الدراسات السابقة	١٥ - ١٨
الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للبحث	١٩
نوع الدراسة	٢٠
منهج الدراسة	٢٠
حدود البحث	٢٠ - ٢١
الاداة المستخدمة في الدراسة	٢١
صدق الاداة وثباتها	٢١

٢٢	الفصل الرابع البيانات الوصفية التحليل الاحصائي للبيانات
٢٣ - ٢٥	جداول البيانات الاولية للبحث (الفئة العمرية ، المؤهل العلمي ، الجنس)
٢٦ - ٢٧	جداول تساؤلات البحث جدول المحور الاول
٢٨ - ٢٩	جدول المحور الثاني
٣٠ - ٣١	جدول المحور الثالث
٣٢ - ٣٣	جدول المحور الرابع
٣٤	الفصل الخامس ملخص البحث
٣٥ - ٣٧	مناقشة نتائج البحث
٣٧	توصيات البحث
٣٨	مراجع البحث
٣٨	الخاتمة
٣٩ - ٥١	ملحقات البحث (أستبيان الدراسة)

الفصل الأول :-

الاطار النظري للبحث

*مدخل الدراسة :

- المقدمة

- مشكلة البحث

- اهداف البحث

- تساؤلات البحث

- مفاهيم البحث

المقدمة :-

الحمد لله الذي لولاه ، ماجرى قلم ، ولاتكلم لسان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كان افصح الناس لساناً واوضحهم بياناً ، ثم امابعد :

ان الزواج رباط مقدس ، وميثاق غليظ ، تسوق اليه الفطرة القويمة ، وتدعو اليه الشرائع الحكيمة .

ومازالت نفوس البشر تنساق فيه مع الفطرة وتجب به داعي الحكمة ، وبالزواج يحصل السكن ، وتكون المودة والرحمة ، ويلم الشعث ، ويجتمع القلب ، وتبقى الذرية .

و امر الله عز وجل عباده بالزواج ورغب فيه لما فيه من المصالح العظيمة والحكم المتعددة فقال

سبحانه وتعالى : (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث ورباع) و قال تعالى:

(و انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) واوصى النبي (صلى الله عليه وسلم)

بذلك فقال : " يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر و احصن للفرج

ومن لم يستطع وعليه بالصوم فإنه له وجاء " متفق عليه.

سوف اتحدث في مشروعى عن ظاهرة مهمه في مجتمعنا هي غلاء المهور والتي لها

اثر كبير على مجتمعنا وسوف اوضح الاساسيات لهذه الظاهرة المنتشرة.

اذ على اولياء الامور ان يفهموا ويقدروا قيمة بناتهم بالشكل الصحيح .

فالحكمة من هذه الاقوال التخلي عن الرذائل ، والرغبة في الخير والسعي في طلب

الكمال كمال.

والله المستعان وعليه التكلان ، وصل الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين .

مشكلة البحث :-

مما لاشك ان هناك انتشار في ظاهرة غلاء المهور و الاثار السلبية لمشكلة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج واصبحت مشكلة تؤرق المجتمع وتؤثر في قواه الفعالة وهم الشباب والبنات طاقه الامة و مستقبلها فقد تحولت المرأة سلعة تباع وتشترى من ولي امرها و خصوصاً في سوق الزواج حين يتم التساوم عليها ب (**المهر و الشروط**) والغالي والرخيص وحينها يفهم ان المهر هو ثمن تلك المرأة البريئة وانه ثمن استخدامها كيد عملة داخل وخارج البيت.

ولهذا اكثر الاعراض عن الزواج ، واثر كثير من الشباب الزواج من الخارج ، رغبة في سير المؤونة ، وقلة الكلفة ، بدلا من الانتظار الطويل لجمع مال كثير ينفق في ليلة او بضع ليل.

ولقد غضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كثرة المهر ، فقد جاءه رجل من الصحابه يستعينه ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " على كم تزوجتها ؟ " فقال: على اربع اواق.

فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) : " على اربع اواق ؟ كأنما تحتون الفضة من عرض هذا الجبل ، ماعندنا مانعطيك ، ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه " **رواه مسلم**.

وعن عبدالله بن عباس ؓ رضي الله عنهم) قال: " لما تزوج علي بفاطمة (رضي الله عنهما) واراد ان يدخل بها قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعطها شيئاً " قال : ماعندي شيء ، قال : " اين درعك الحطمية ؟ (١) ؟ " فأعطاهما درعه " (٢) **رواه ابو داود**.

هكذا كانت سيرة السلف الصالح (رضي الله عنهم) في شأن المهر ثم خلف من بعدهم خلف سيطر على افكارهم نظره التجارية ، فتراهم يغالون في المهور ، ويتنافسون في ذلك ويتفاخرون. (٣)

(١) الحطمية : درع تكسر السيوف، وقيل :العريضة الثقيله ، وقيل : انها منسوبه الى

بطن من عبد القيس يقال له : حطمة بن محارب ، كانوا يعلمون الدروع.

(٢) **رواه ابو داود (٢١٢٥) و (٢١٢٧) والنسائي، والبيهقي، والبطراني في الكبير.**

(٣) **رواه مسلم (١٤٢٤).**

أهداف البحث :-

- (١) التعرف على اخطاء بعض اولياء الامور بحيث يعتبرون بناتهم سلعة للبيع باغلى الاثمان.
- (٢) مدى تأثير المفاهيم الترفييه والاستهلاكية واعتبار الاسراف والمبالغة في التكاليف كنوع من الوجهة الاجتماعية.
- (٣) التعرف على الجهل بالامور الدينية المتعلقة بأحكام الزواج وشروطه.
- (٤) التعرف على العوامل المؤثرة في سلوك اولياء الامور وان العوامل تؤثر على شبابنا.
- (٥) دور التعليم لاولياء الامور في طريقة تفكيرهم ببناتهم.
- (٦) التعرف على رأي المرأة في تحديد مهرها دون تدخل ولي امرها.
- (٧) التعرف على ضعف دور الوسائل الاعلامية في هذا النحو.

تساؤلات الدراسة :-

- ١- هل موضوع غلاء المهور له اثر سلبي في مجتمعنا.
- ٢- هل غلاء المهور يؤدي لزواج غير الحلال في المجتمع العربي.
- ٣- هل غلاء المهور سبب كافي للانحراف شباب مجتمعنا.
- ٤- هل غلاء المهور له اساليب ايجابية واساليب سلبية.
- ٥- هل الزواج غير الحلال حل للمشكلة غلاء المهور المنتشرة .
- ٦- هل غلاء المهور له اثار نفسية على الشباب والبنات .
- ٧- هل الالباء هم السبب الرئيسي للمشكلة غلاء المهور .
- ٩- هل المرأة لها رأي بقبول سلطة ولي امرها بغلاء مهرها.

مفاهيم البحث :-

اولاً مفهوم الغلاء:-

معناها في معجم المعاني الجامع ، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وارتفاع تكاليفها.

وترجمتها :غلاء (غ ل و) ، (مصدر غلا) : غلاء الاسعار أي ارتفاعها والغلاء الذي يتم في الاسواق.

ثانياً مفهوم المهر:-

تعريف المهر لغة وشرعاً:-

المهر في اللغة والاصطلاح هو المال الذي تستحقه الزوجة ومن في حكمها على الزوج ومن في حكمه بالعقد او الوطاء ، وهو من باب قطع ، يقال : (مهر يمهّر) كما يقال : (أمهر) ، وجمعه (مهورة) مثل (بعل وبعولة) [١].

ثالثاً مفهوم كلمة (قلة):-

معناها في معجم المعاني الجامع

قلة معنى القلة في المعجم.

قل : (فعل) ، قلة : (اسم).

القلة : النهضة من علة او فقر .

قلة : مصدر قل ، القلة : ضد الكثرة والجمع : قلل.

رابعاً الحالات:-

تعد الحالة من اهم التقنيات التحليلة التي تستعين بها عدة علوم ومعارف كعلم النفس وعلم الاجتماع.

تعريف الحالة لغة:-

تشق كلمة من فعل حال وحول والمصدر الاسمي حال او الحال .

ومن ثم غالعادة في اللغة الحال والحال في الطبيعة كيفية سريعة الزوال والحالة هي صفة الشيء و طبيعته واحواله المتغيرة.

خامساً مفهوم الزواج :-

مفهوم الزواج في علم الاجتماع:-

- أ- يعرف الزواج بوجه عام بأنه علاقة جنسية مقدرة بوجه عام بين شخصين ينتمون الى جنسين مختلفين ويتوقع الاستمرار وإنجاب الاطفال
- ب- يقوم الزواج من الناحية البيولوجيه بأستجابة للحقائق العينة بالانجاب الشرعي وتربية الاطفال الى العناية الطبيعية التي تحدد العلاقة بين رجل وامرأة عليهما شق من الالتزامات بين الاسر بعضها ببعض.

مفهوم الزواج في الخدمة الاجتماعية :-

الزواج يتميز بمعالم ثلاث هي رابطة بين رجل وامرأة يقصد بها الدوام والمعيشة والمودة وممارسة علاقات جنسية قاصرة عليها ثم اعتراف المجتمع بصورة او بأخرى.

تعريف الزواج لغة:-

هو الاقتران ، فهو اقتران احد الشئيين بالآخر و إرتباطهما بعد ان كان كل واحد منهما منفصلا عن الآخر ومنه قوله تعالى : [وزوجناهم بحور عين] سورة الدخان الاية (٥٤) .

وقد ذاع استعمال كلمة الزواج في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام لتكوين المنزل والاسرة بحيث اذا أطلق الزواج لايعقد منه هذا المعنى.

تعريف الزواج شرعاً:-

هو عقد يعقد به حل استمتاع كا من الزوجين بالآخر و ائتناسه به طلب النسل على الوجه المشروع ويطلق على عقد الزواج ايضاً عقد النكاح وتطلق كلمة النكاح في اللغة على الوطء وعلى العقد و على الضم حسياً كان او معنوياً وذهب الاحناف الى ان لفظ النكاح حقيقته في الوطء ومجاز في العقد وورد لفظ النكاح في الكتاب والسنة مجرداً عن القرينة يراد به الوطء عند الاحناف ويراد به النكاح عند الشافعية.

سادساً حكمة الزواج :-

ليس الغرض من الزواج هو قضاء الوطر أي الحاجة فقط بل للزواج أغراض أخرى وهي :

ان الزواج رابطة روحية تجمع بين الزوجين اساسها المودة و الرحمة اذا يكن الرجل الى امرأته فتكون امينة على سره وحافضة لماله في غيبته وصاحبته في خلواته وتضيف البهجة في حياته وتكون حياة الزوجين ذخيرة لهما في مواجهة اعباء الحياة ومتاعبها وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى :

(ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتكونوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة انا في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) سورة الروح اية (٢١) .

سابعاً حكم الزواج :-

يختلف حكم الزواج بحسب الشخص؛ فقد يكون واجباً، وقد يكون مندوباً أو مستحباً، أو مكروهاً أو محرماً، وهو مقرون بالاستطاعة المالية والجنسية؛ فهو واجب في حق من استطاع مؤنته، وخاف العنت والضرر على دينه من العزوبة؛ لحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء" [٢]

ومستحب للقادر الذي لا يخاف العنت والضرر، يأمن عدم الوقوع في المحذور [٣]

، ويكره تركه لغير عذر؛ لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالُّوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟! قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً، وقال الآخر: أنا أصوم ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أنتم الذين قلتم: كذا وكذا؟ إي والله إنني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني" [٤]

[١] انظر مختار الصحاح مادة مصدر ابن عابدين 3/100.

[٢] متفق عليه.

[٣] الصبيحي، سيد، رسالة إلى العروسين - بتصرف.

[٤] متفق عليه، ومعنى (ليس مني)؛ أي: ليس على سنتي وهديي وطريقي.

ثامناً مفهوم الحلال :-

الحلال قاعدة اسلامية ، تبنى عليها العقيدة و الشريعة ، فعلى أساسها تقوم الحياة ، وتكون التشريعات ، وتنفذ حدود الله تعالى.

والمسلم الحق في التزامه يتحرى فعل الحلال و يحرص على ان يكون بعيداً عن كل مايحرمه الله ورسوله وقاعدة على ذلك لقول الله تعالى : **[وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امران يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً]** سورة الاحزاب الاية(٣٦).
ومعنى **الحلال** : هو كل مااباح الله ورسوله فعله او تركه .

تعريف الحلال:

هو المباح الذي انحلت عنده عقدة الحظر و اذن الشرع فعله.

الحلال لغة :-

الفعل "**حل**" متشعب المعاني ، ومن حل الشيء يحل حلاً : أبيع وجاز واحل الله الشيء وحلله :أباحه ومنه قوله تعالى **{واحل الله البيع وحرم الربا }** سورة البقرة الاية (٢٧٥).

واللفظ "**حل**" أي حلال ، وحل (ينوي فيه المذكر والمؤنث) ، وحلت المرأة :أي خرجت من عدتها ويقال: حلت المرأة تحل بالكسر (حلالاً)، وحل له الشيء جعله حلالاً له . واستحل الشيء حلالاً.

الحلال شرعاً:-

هو الفعل الحسن الذي يثاب فاعله ويفوز بمرضاة الله وهو المباح الذي انحلت عنده عقدة الحظر ، واذن الله في فعله.

الفصل الثاني :-

*الاطار النظري للدراسة

-النظريات المفسرة

-الدراسات السابقة

النظريات المفسرة :-

يتضمن المجتمع تفسيرات مختلفة والتي تقدم توضيحات للظاهرة التي نتناولها بعدة نقاط وهي:

- ١- جهل اولياء الامور او بعض العائلات بالمجتمع بالامور الدينية المتعلقة بأحكام الزواج و شروطه وعدم اقتدائهم برسول الله وسنته الحسنة بتزويج بناته و فقراء المسلمين.
- ٢- قصور شديد من عملية الارشاد الديني والخطب الهادفة الى معالجة مشاكل المجتمع وعلى الاخص مشاكل الشباب وبذات مشكلة غلاء المهور وتكاليف الزواج التي منحت شبابنا السبب للعزوف عن الزواج.
- ٣- الامر التالي والذي يتجاهل هو الكثير من اولياء الامور وهو عدم اخذ رأي المرأة المخطوبة في تحديد المهر وتكاليف الزواج فاعادة مجتمعنا ان المرأة ليست لها كلمة ويرأس الرأي الاهم هو ولي امرها بالقرار وبذلك ترضى وتستسلم.
- ٤- وايضا هناك قصور دور الوسائل الاعلامية في هذا النحو وهذه الظاهرة التي سببت اثر نفسي لكل شاب وشابة بسبب غلاء المهور وعدم تسهيلات اولياء الامور بذلك.
- ٥- ايضا عدم الاخذ بتشريع وقرار يحد من هذه الظاهرة يلتزم به الجميع وخصوصاً العائلات التي تقدم العادات والتقاليد على شرع الله ورسوله .
- ٦- تأثير كبير من قبل العائلات في مجتمعنا بمفاهيم الترفيه الاستهلاكية واعتبار هذا الاسراف والمبالغة في تكاليف الزواج نوعاً من الوجاهة والاتيكت الاجتماعي.
- ٧- العامل الاقتصادي الناتج عن العمل التجاري والصناعي والزراعي سبباً لحدوث هذه الظاهرة فكلما كانت الاسرة اكثر ثراء واكثر دخل كلما ادى الى زيادة المغالاة في المهور وهو ما ادى الى محاولة الاخرين تقليدهم في هذا الامر.

٨- مغالاة المهور هو سبب الامية بكل مستوياتها واشكالها و تساهل المجتمع وقواه القادرة على تغيير هذه المشكلة بحلولها بالدين والعقل والرحمة وتسهيل الامور والتنازل عن الترفيه في هذه الامور لكي ينتهي سبب عزوف شبابنا عن الزواج.

الدراسات السابقة:-

الدراسة الاولى:-

كشفت دراسة علمية حديثة أن ارتفاع المهور وتكاليف الزواج، وزيادة ضغوط الحياة المادية والاقتصادية كارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وإيجارات المساكن، تعد من أبرز معوقات الزواج في المجتمع السعودي، كما أن عمل المرأة يعد سبباً لتأخر الزواج، بالإضافة الى رفض بعض العادات والتقاليد الزواج من المرأة التي سبق لها الزواج.

وبينت الدراسة التي قام بها الدكتور صالح الصغير من جامعة الملك سعود وحملت عنوان " معوقات الزواج في المجتمع السعودي دراسة من المنظور البيئي الشامل " أن انخفاض المستوى التعليمي للفتاة يلعب دوراً معيقاً لزواجها كما أن الأميين هم الأكبر سناً في الزواج، وأن الفئات الأكثر تعليمياً هم الأكثر تحملاً من قيود العادات والتقاليد وانه لامانع لديهم من الزواج من خارج مجتمعهم ومجتمع الخليج العربي.

وأوصت الدراسة التي دعمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، على ضرورة توعية الشباب بالمفاهيم الإسلامية الصحيحة عن الزواج من خلال الاسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام والجهات التربوية المعنية، وتوعيتهم بنماذج عملية للحد من مظاهر الإسراف والاستهلاك المبالغ في مناسبات الزواج، كما أوصت بتقديم وتوفير مساعدات مادية واقتصادية للشباب المقبل على الزواج، بالإضافة الى تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال مشاركة الشركات والمؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني لمساعدة الشباب على الزواج.

يذكر أن هذه الدراسة تم دعمها ضمن برنامج العلوم الانسانية الذي يطرح من خلال الادارة العامة لمنح البحوث بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ويمكن معرفة المزيد من المعلومات عن برامج المنح البحثية المختلفة التي تقدمها المدينة من خلال الادارة العامة لمنح البحوث بزيارة بوابة الإدارة العامة لمنح البحوث الإلكترونية على الرابط

<http://grants.sa>

الدراسة الثانية:-

هناك دراسة أجريت في سلطنة عمان أظهرت أن نسبة الشباب الذين هم في سن الزواج ولم يتزوجوا بلغت ٦١,٨% من الذكور و ٣٨,٢٠% من الإناث من مجموع عينة البحث البالغ ٧٠٠ أسرة ١٩٨٦ م، وفي دراسة أخرى أجريت في المملكة العربية السعودية لعينة عددها ٤٠٠ فرد سنة ١٩٨٥ م ظهر أن ٩٥% منهم يعانون من غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج. وفي دراسة غير منشورة لعينة الطلبة من كلية الآداب سنة ١٩٨٨ م حول غلاء المهور وتكاليف الزواج أتضح أن ٩٠% من عينة الدراسة ٤٠ طالبًا من المتزوجين أنهم واجهوا صعوبات كبيرة وعانوا معاناة شديدة من هذه المشكلة.

الدراسة الثالثة :-

دراسة اجريت سنة ١٩٩٠ م على أفراد من سكان مدينة صنعا بلغ عددهم ٥٠ شخصا ظهر ان ٨٠% من المتزوجين البالغ عددهم ٣٠ شخصا عانو كثيرا وتكلفوا وواجهو صعوبات شديدة في سبيل زواجهم بمبالغ مالية كبيرة أوقعتهم في الاستدانة والاقتراض من الأقارب والأصدقاء. وتكتسب مشكلة غلاء المهور أهمية كبيرة نظرًا لارتباطها العضوي بالزواج الذي هدفه المحافظة على النوع البشري عن طريقة إنجاب الأولاد وتكوين الأسرة وبناء المجتمع الذي هو الوسيلة الوحيدة لإشباع حاجات الإنسان العضوية كالجنس والأمومة والأمن والحياة والاطمئنان والحماسة والانتماء والتقدير والاحترام. وقد أكد علماء الاجتماع على ضرورة إشباع هذه الحاجات وعلى أن الحرمان من تخفيفها يؤدي إلى الكبت والصراع ثم الاضطراب النفسي عند الأفراد. وتنعكس هذه الظاهرة على الشباب بالذات كونهم في بداية حياتهم ومستقبلهم وتطلعاتهم لتكوين أسرة و أولاد ولكن ما يبدد أحلامهم وتطلعاتهم هو عامل المفاجئة عند بداية الخطوة الأولى في تقرير المصير الذي يريده الشباب في عقد الزواج وبدء حساباته بعد افتتاح الخبر وتقديم عريضة التكاليف

لما يطلبه أهل العروسة من مطالب وما هو سائد في المجتمع من أعراف وتقاليد يجب عليه الالتزام بها رغم أنفه وما تستجد ويدخل على المجتمع

من أنفاق استهلاكي ترهق ميزانية العريس لسنوات أن لم يقتض من كل صديق وقريب ومعروف ويقف الشاب هنا بين خيارين إما أن يواصل مشوار

حلمه أو الابتعاد أو الأحجام عن الزواج إلى فرصة أخرى أو إلى الأبد وهذا ما يضر بالمجتمع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تكاليف حفلة عرس لأحد الميسورين كفيلة بتزويج عشرات المعوزين. وفي مجتمعنا اليمني ارتبطت كثير من القيم المكلفة

والمرهقة والتي يلتزم بها الخاطب أو العريس في مواقف الخطبة والعقد ولو تكبد الكثير من الأعباء والالتزامات عليه وعلى أسرته وكذلك قضية

المفاخرة والظهور بمظهر مشرف أمام الآخرين أو أحسن منهم بذخا وسمعة في حفلات الزواج.

ولهذا فإن دراسة هذه المشكلة يحتاج إلى وقت وجهد مضاعف متواصل للخروج بحلول ومقترحات نابعة من المجتمع يتمثلها في حالة تحويلها إلى برامج عمل.

الدراسة الرابعة:-

أظهرت نتائج دراسة أجراها طلاب من كلية الطب في جامعة الإمارات حول "الأسباب الرئيسية لظاهرة العنوسة: (٣٨ ٪) من عينة البحث يرون أن غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج هما أحد الأسباب الرئيسية للعنوسة.

وفي استفتاء آخر أجري على (١٧٦) شابا وشابة أجاب (٤٨ ٪) من العينة أن غلاء المهور

وتكاليف الزواج العالية هي السبب في العنوسة.

وأجرى الباحث حسن عام (١٩٩٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب العزوف عن الزواج في المجتمع العماني وآثارها.

ما يلي: انخفاض دخل الفرد المادي، ومبالغة بعض الآباء في تقدير المهر، والغلاء المعيشي الذي يعيشه المجتمع، والتعصب للنزوح من قبائل معينة، ورفض تزويج قبائل أخرى.

الدراسة الخامسة: -

كشفت دراسة حديثة عن ارتفاع نسبة العنوسة في المملكة العام الجاري ٢٠١٥ إلى ٤ ملايين فتاة، مقارنةً بقرابة ١.٥ مليون فتاة في العام ٢٠١٠، مؤكدة ارتفاع تكاليف تأجير قاعات الأفراح من أسباب زيادة نسبة العنوسة، حيث تتراوح أسعارها بين ٥٠ و ٩٠ ألف ريال

وأرجع عدد من الاختصاصيين الاجتماعيين هذه النسبة المرتفعة إلى عدة مسببات رئيسية، تتمثل في غلاء المهور، وتكاليف الزواج الباهظة، وتزويج بعض الآباء بناتهم رغبةً في المال، وارتفاع نسب البطالة بين الشباب خلال السنوات الأخيرة، فضلاً عن أزمة السكن وغياب الدور الاجتماعي للمؤسسات الاجتماعية والخيرية.

ودعوا رجال الأعمال والجمعيات الخيرية لتحمل مسؤوليتهم الاجتماعية، والمبادرة ببناء قاعات أفراح وتأجيرها للشباب المقبلين على الزواج بمبالغ رمزية، لمواجهة هذه المعضلة مشيرين إلى ضرورة تبني إمارات المناطق حلولاً ومبادرات، تعين على تسهيل الزواج أمام الشباب، للمساهمة في إصلاحهم وعدم تركهم فريسة لمسالك قد تؤدي لانحرافهم.

من جهة أخرى، تعكف جهات اجتماعية في المملكة على دراسة حلول مقترحة للتصدي لمشكلة العنوسة وتعديل الاتجاهات السلبية التي أصابت الشباب، ويشير خبراء إلى أن انخفاض العوائد والدخول بفعل خفض الموازنة السعودية الناتج عن انخفاض أسعار النفط عالمياً ربما يلجم الظاهرة نسبياً ويقلص نسب الطلاق.

ويشير خبراء إلى أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أصابت المجتمع السعودي بفعل الوفرة المالية النفطية متهمة بإفساد المجتمع السعودي، ويأتي في المرتبة الثانية التأثير بالعادات الغربية بسبب سفر نسب كبيرة من الشباب للتعلم في بلدان غربية خصوصاً الولايات المتحدة وعودتهم محملين بموروث ثقافي مختلف.

واستناداً إلى إحصاءات وزارة الخدمة الاجتماعية، فإن نسب العنوسة في المملكة تقاس بتجاوز الفتيات سن الثلاثين، وأنها تجاوزت النسب الطبيعية، ويجب معالجتها

وسجلت دراسة لوحدة الأبحاث في مركز الدراسات الجامعية ارتفاعاً في معدل الطلاق في السعودية من ٢٥% إلى أكثر من ٦٠% خلال السنوات العشرين الماضية.

*الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للبحث

- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود البحث
- الاداة المستخدمة في الدراسة
- صدق الاداة وثباتها

نوع الدراسة:-

يقوم هذا البحث على الدراسة الوصفية التحليلية

ويقوم بتحليل المعلومات المتعلقة بظاهرة غلاء المهور المنتشرة بمجتمعنا

ووصول الى حلول تنهي هذه الظاهرة المنتشرة بمجتمعاتنا العربية.

منهج الدراسة:-

يعتمد المشروع على منهج المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان

ويعد المسح الاجتماعي احد المناهج التي تستخدم في الدراسات الوصفية

ويكون ذلك عن احد ، أراء المجتمع بهدف وصف الظاهرة .

ويساعد هذا النوع الباحث على معرفة صفات المجتمع وهو منهج يصف الظاهر

في المحيط الاجتماعي.

حدود البحث:-

هي المجال البشري والمكاني والزمني.

المجال البشري:-

يشمل على شرائح متنوعة من مجتمعنا واعمار مختلفة ومستويات تعليمية منهم طالبات جامعة الملك

فيصل ومنهم امهات متعلمين ومعلمات من بعض المدارس ومنهم الاقارب من ذكور واناث

ومنهم ذكور واناث من بعض برامج التواصل الاجتماعي كاتويتر والفيس بوك.

المجال المكاني :-

كان في المنطقة الشرقية مدينة : الدمام ، وبعض الطلبة من جامعة الملك فيصل.

المجال الزمني:-

كانت فترة اعداد البحث في الترم الاول لعام "١٤٣٦-١٤٣٧هـ"

الاداة المستخدمة في الدراسة :-

الاستبيان الالكتروني

صدق الاداة وثباتها:-

- ١- تم عمل استبيان مخصص بموضوع البحث.
 - ٢- تم توزيع الاستبيان على العينة المذكورة في البحث وارسل اكثر من ١٠٠ استبيان.
 - ٣- وصل الاستبيان خلال ٤ ايام من توزيعها تقريباً وكان عدد الاستبيانات التي وصلت ١٠٤ استبيان.
 - ٤- جميع المبحوثين استغرق منهم الاستبيان اقل من ١٠ دقائق.
 - ٥- تم ارسال الاستبيان عن طريق البريد.
 - ٦- وصلت عدد الاستبيان من العينة المذكورة من ذكور وايناث و طلبة جامعة الملك فيصل وامهات متعلّمات و بعض المعلمات من بعض المدارس وبعض الاقارب.
 - ٧- بلغ جميع ماوصلت ١٠٤ استبيان موزع بين الذكور (٢٣) و الايناث (٨١) وبعد ماوصلت الاستبيان تم فرزها كالتالي:
- أ-تم فرز البيانات اولية ثم تصنيفها بشكل خاص.
- ب-ثم انتقلت الى فرز الآراء من المبحوثين كل سؤال على حدى.
- ت-كانت الآراء بشكل متنوع على حسب السؤال وتم تصنيف كل رأي على حدى مع فرز التكرارات لكل رأي .
- ث-كان لكل راي مقياس لسؤال كالتالي:

(١-نعم ٢-لا ٣- احياناً)

ج-بعد الانتهاء من التصنيف تم وضع التكرارات ونسب الاولية كلا على حدى في جدول خاص من حيث الجنس والمستوى التعليمي ..الخ.

*الفصل الرابع

البيانات الوصفية للدراسة

التحليل الاحصائي للبيانات :-

- جداول للبيانات الاولية للبحث
(الفئة العمرية ،المؤهل العلمي ، الجنس)
- جداول تساؤلات البحث:
- ١- جدول المحور الاول.
- ٢- جدول المحور الثاني.
- ٣- جدول المحور الثالث.
- ٤- جدول المحور الرابع.

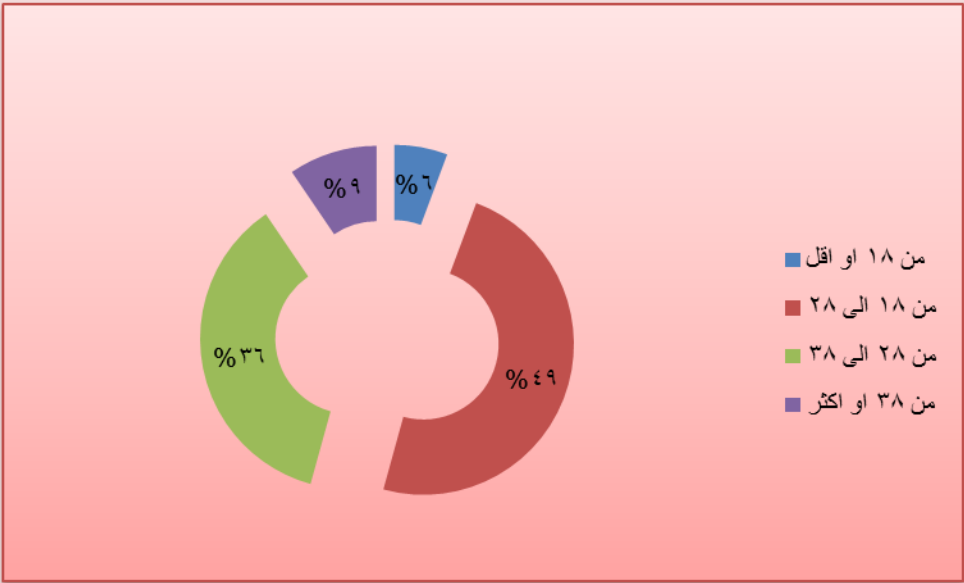
جداول للبيانات الأولية للبحث:-

(١)الفئة العمرية:

جدول رقم (١)

العمر	النسبة	التكرار
من ١٨ او اقل	6.0	6
من ١٨ الى ٢٨	49.0	51
من ٢٨ الى ٣٨	36.0	38
من ٣٨ او اكثر	9.0	10
المجموع	100.0	105

الشكل البياني رقم (١) للفئة العمرية للمبحوثين



اعلى التكرار ونسبة لعينة المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين ال ١٨ او اقل وكان تكرارهم ٦ بنسبة ٦.٠% وتليها الفئة العمرية ما بين ١٨ الى ٢٨ بتكرار ٥١ وبنسبة ٤٩.٠% ثم تأتي بعدها الفئة العمرية ما بين ٢٨ الى ٣٨ بتكرار ٣٨ بنسبة ٣٦.٠% وثم تأتي بعدها الفئة العمرية ٣٨ او أكثر بتكرار ١٠ بنسبة ٩.٠% وكانت الفئة العمرية الاقل ما بينهم هي (١٨ او أقل بتكرار ٦ وبنسبة ٦.٠%)

٢)المؤهل التعليمي:-

جدول رقم (٢)

المؤهل التعليمي	النسبة	التكرار
ابتدائي	6.0	6
متوسط	6.0	7
ثانوي	32.0	34
جامعي	56.0	59
المجموع	100.0	106

الشكل البياني رقم (٢) للمؤهل التعليمي لدى المبحوثين



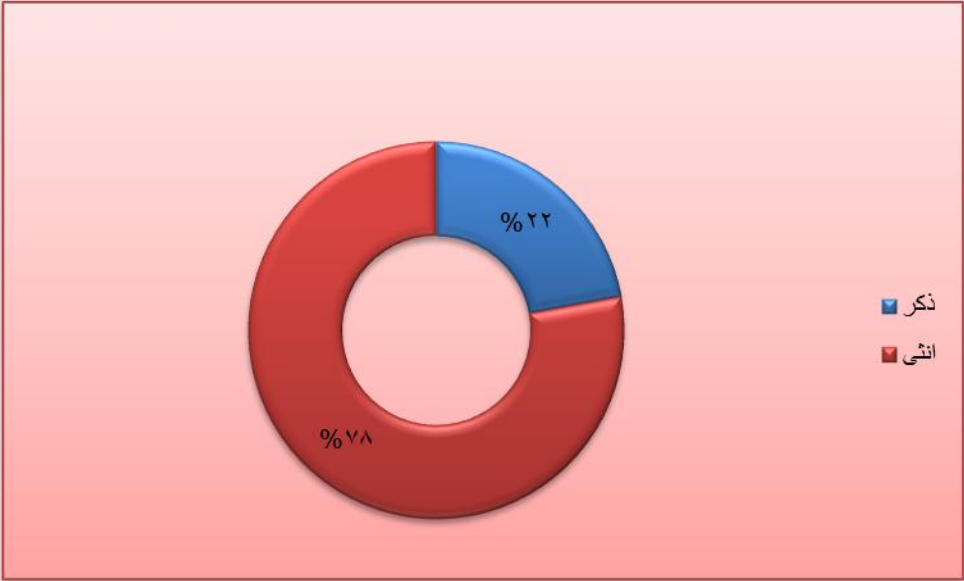
كما هو موضح اعلاه المؤهل التعليمي للمبحوثين كانت الاعلى للجامعيين بتكرار ٥٩ ونسبة ٥٦.٠% يليها
الؤهل الثانوي بتكرار ٣٤ ونسبة ٣٢.٠% ثم يأتي بعد ذلك المؤهل المتوسط والابتدائي بالتساوي بالنسب
(المتوسط بتكرار ٧ ونسبة ٦.٠% ثم يأتي الابتدائي بتكرار ٦ ونسبة ٦.٠%).

٣) نوع الجنس :-

جدول رقم (٣)

الجنس	النسبة	التكرار
ذكر	22.0	23
انثى	78.0	81
المجموع	100	104

الشكل البياني رقم (٣) للجنس المبحوثين



عدد جنس الاناث كان يغلب على الذكور بتكرار ٨١ ونسبة ٧٨.٠% بينما كان تكرار الذكور ٢٣ ونسبة ٢٢.٠%.

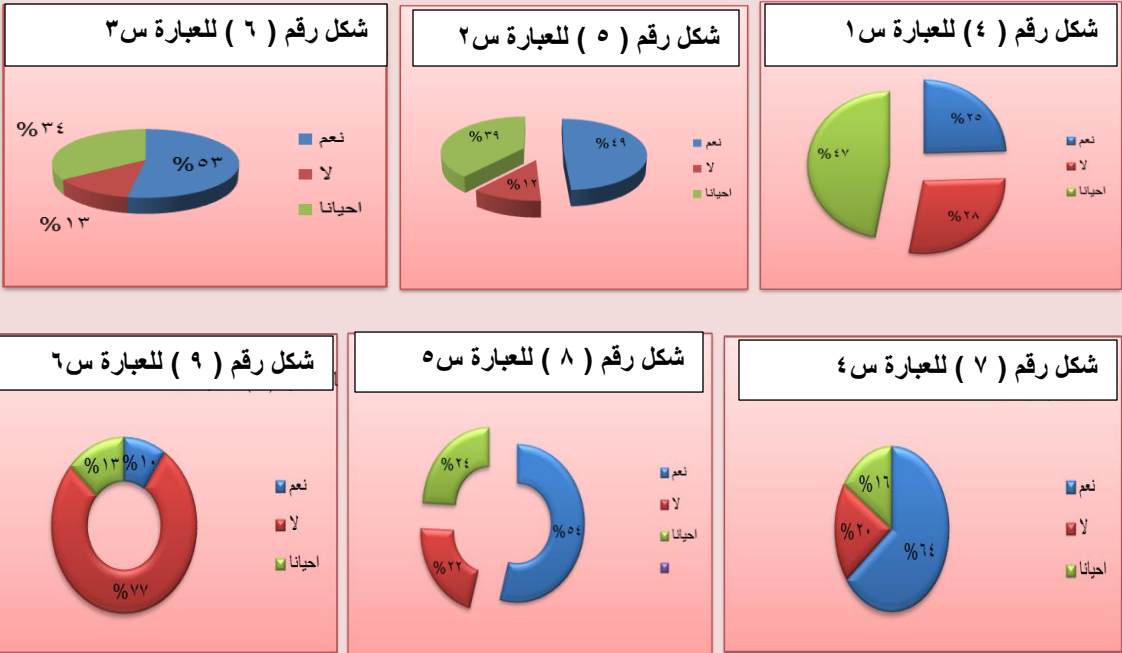
جداول تساؤلات الباحث:-

المحور الاول:

جدول رقم (٤)

المحور الاول	تقيم ظاهرة غلاء المهور	الرأي			
	العبارات	نعم	لا	احياناً	
1	هل تعتقد ان ارتفاع اسعار المهور من حق المرأة ؟	التكرار 26	النسبة 25%	التكرار 30	النسبة 28%
2	هل غلاء المهور هو السبب في قلة الزواج الحلال ؟	التكرار 52	النسبة 49%	التكرار 13	النسبة 12%
3	هل غلاء مهر المرأة يسبب في تأخير زواجها؟	التكرار 57	النسبة 53%	التكرار 14	النسبة 13%
4	هل ارتفاع اسعار المجوهرات والفساتين يزيد بغلاء المهور ؟	التكرار 69	النسبة 16%	التكرار 21	النسبة 20%
5	هل في اعتقادك ان غلاء المهور هو على حسب الطبقة الاجتماعية للانسان؟	التكرار 58	النسبة 54%	التكرار 23	النسبة 22%
6	هل تعتقد ان قيمة المرأة يحددها قيمة المهر ؟	التكرار 10	النسبة 10%	التكرار 82	النسبة 77%

الاشكال البيانية لعبارات المحور الاول



المحور الاول :-

تقيم ظاهرة غلاء المهور:-

بالعبارة الاولى اجمع اغلب المبحوثين على ان ارتفاع اسعار المهور من حق المرأة أحياناً بنسبة ٤٧% كما ان هناك بعض المعارضين بنسبة ٢٨% وكان ايضاً هناك بعض الملحوثين لاختيارهم لحياناً بنسبة ٢٥% .

بالعبارة الثانية كان المبحوثين يميلون للموافقة على ان غلاء المهور هو السبب في قلة الزواج الحلال بنسبة ٤٩% وكان هناك بعض المبحوثين من اختار احياناً بنسبة ٣٩% وهناك ايضا بعض المعارضين بنسبة ١٢% .

بالعبارة الثالثة كان نسبة من المبحوثين يوافقون ان غلاء مهر المرأة يسبب في تأخير زواجها بنسبة ٥٣% ووهناك البعض من المبحوثين الذين اختاروا احياناً بنسبة ٣٤% وهناك ايضا المعارضون بنسبة ١٣% .

بالعبارة الرابعة كان نسبة الموافقون ضعيفة بنسبة ١٦% وتليها ايضاً المعارضون بنسبة ٢٠% والنسبة الاكثرية لبعض المبحوثين باختيارهم احياناً بنسبة ٦٤% .

بالعبارة الخامسة نسبة الموافقون المؤيدون ترتفع بنسبة ٥٤% وبعدها يأتي بعض المبحوثون باختيارهم لحياناً بنسبة ٢٤% وثم يأتي بعد ذلك المعارضون بنسبة ٢٢% .

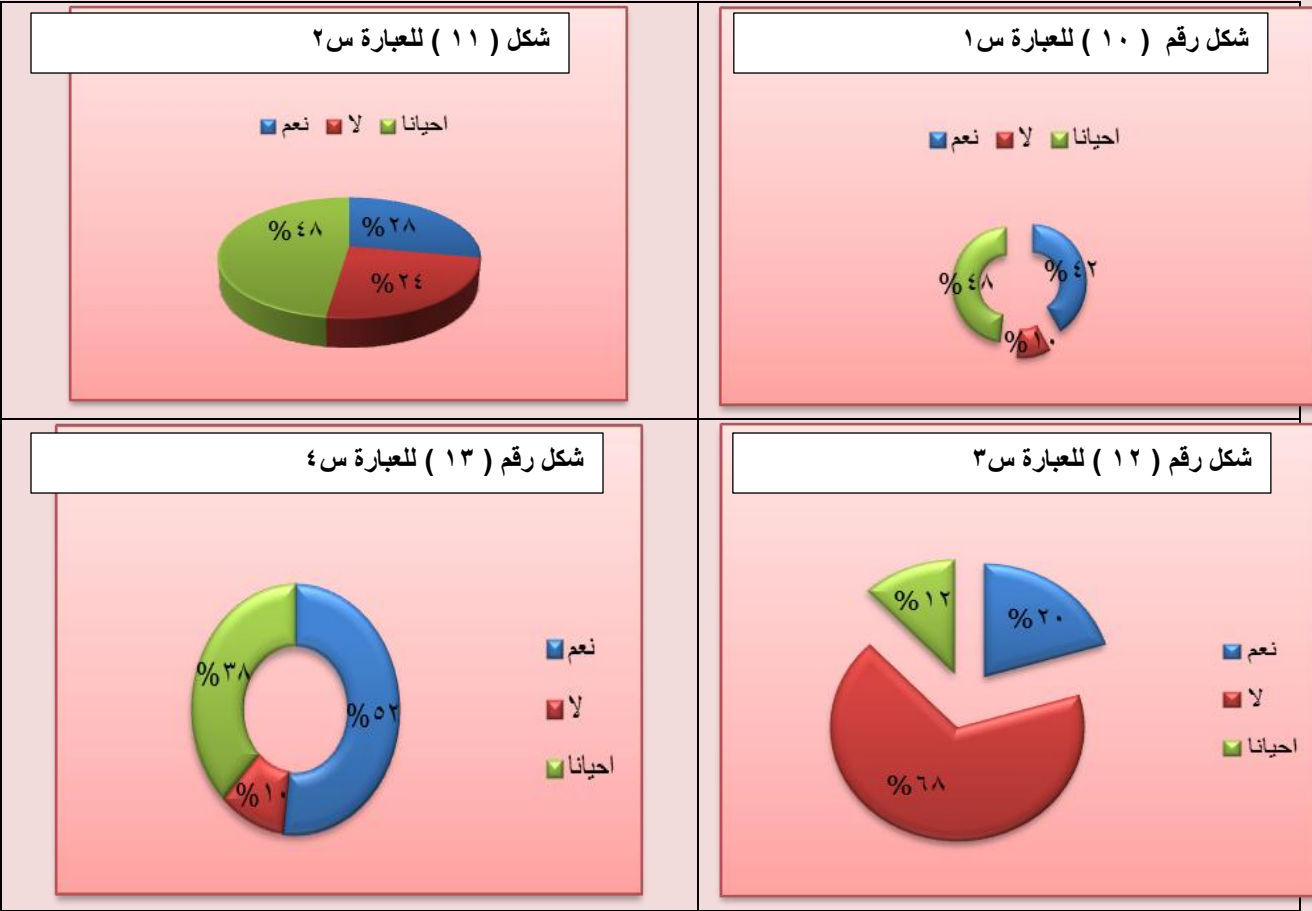
بالعبارة السادسة ترتفع نسبة المعارضون عند المبحوثون بنسبة ٧٧% وتنخفض ايضا عند المؤيدون بنسبة ١٠% وترتفع ب ٣ درجات عند بعض المبحوثون باختيارهم لحياناً بنسبة ١٣% .

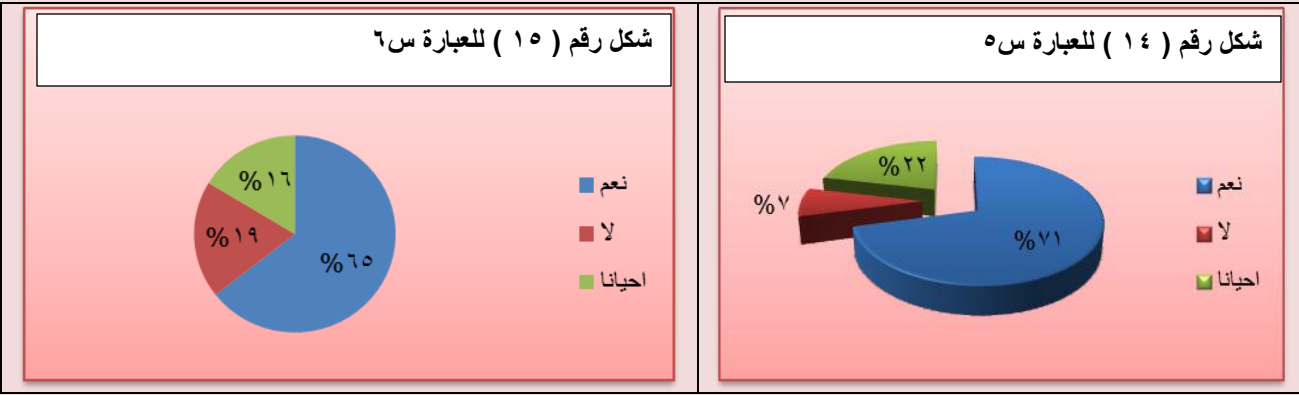
المحور الثاني:-

الجدول رقم (٥)

المحور الثاني	استخدام المرأة كيد عاملة داخل البيت	الرأي		
	العبارات	نعم	لا	احياناً
1	هل بأعتقادك ان الاباء هم السبب الرئيسي بغلاء المهور؟	التكرار 44 النسبة 42%	التكرار 11 النسبة 10%	التكرار 51 النسبة 48%
2	هل حاجة الاسرة ومتطلباتها يد دفعها لدعم ظاهرة غلاء المهور؟	30 28%	26 24%	51 48%
3	هل برأيك عدم اخذ رأي المرأة المخطوبة في تحديد المهر وتكاليف الزواج أمر صحيح؟	22 20%	73 68%	13 12%
4	هل تعتقد ان السبب هو الجهل بحيث يعتبرون أولياء الامور بناتهم سلعة للبيع بأعلى الائتمان ؟	55 52%	11 10%	40 38%
5	هل تعتقد ان اسباب ظاهرة غلاء المهور بمجتمعنا هو عدم الوعي والتفكير بمستقبل الطرفين ؟	76 71%	8 7%	23 22%
6	هل ارتفاع ظاهرة تكاليف الزواج هي ظاهرة نشأة بعد انتشار ظاهرة غلاء المهور ؟	67 65%	20 19%	17 16%

الاشكال البيانية لعبارات المحور الثاني





المحور الثاني : استخدام المرأة كيد عاملة داخل البيت:-

بالعبارة الأولى كان اختيار المبحوثين عالياً باختيار احياناً يعتقدون ان الالباء هم السبب الرئيسي بغلاء المهور بنسبة ٤٨% كما ان هناك بعض المبحوثين الذين كان اختيارهم لنعم ان الالباء هم السبب الرئيسي بنسبة ٤٢% وكان هناك اقلية من المعارضين لذلك بنسبة ١٠% .

بالعبارة الثانية ايضا كان اختيار المبحوثين للاحياناً ان حاجة الاسرة تدفعها لدعم ظاهرة غلاء المهور بنسبة ٤٨% وكان هناك بعض المبحوثين يميلون للموافقة بنسبة ٢٨% وايضا يأتي بعد ذلك المبحوثين المعارضين بنسبة ٢٤%.

بالعبارة الثالثة عارضوا المبحوثين ان عدم اخذ رأي المرأة بتحديد المهر وتكاليف زواجها امر صحيح بنسبة ٦٨% ويأتي بعدها المبحوثون الموافقين بنسبة ٢٠% ثم يأتي المبحوثين المعارضون بأقل بنسبة ١٢%.

بالعبارة الرابعة أجمع المبحوثين بالموافقة على ان السبب هو الجهل بحيث يعتبرون اولياء الامور بناتهم سلعة للبيع بأعلى الاثمان بنسبة ٥٢% وكما كان هناك بعض المبحوثين كان اختيارهم للاحياناً بنسبة ٣٨% ويليهها بعض المعارضون بنسبة قليلة كانت ١٠%.

بالعبارة الخامسة قام المبحوثين بالموافقة على ان السبب في ظاهرة غلاء المهور بمجتمعنا هو عدم الوعي والتفكير بمستقبل الطرفين بنسبة ٧١% ويليهها بعض المبحوثين باختيارهم للاحياناً بنسبة ٢٢% ويليهها اقلية من المبحوثين المعارضين بنسبة ٧%.

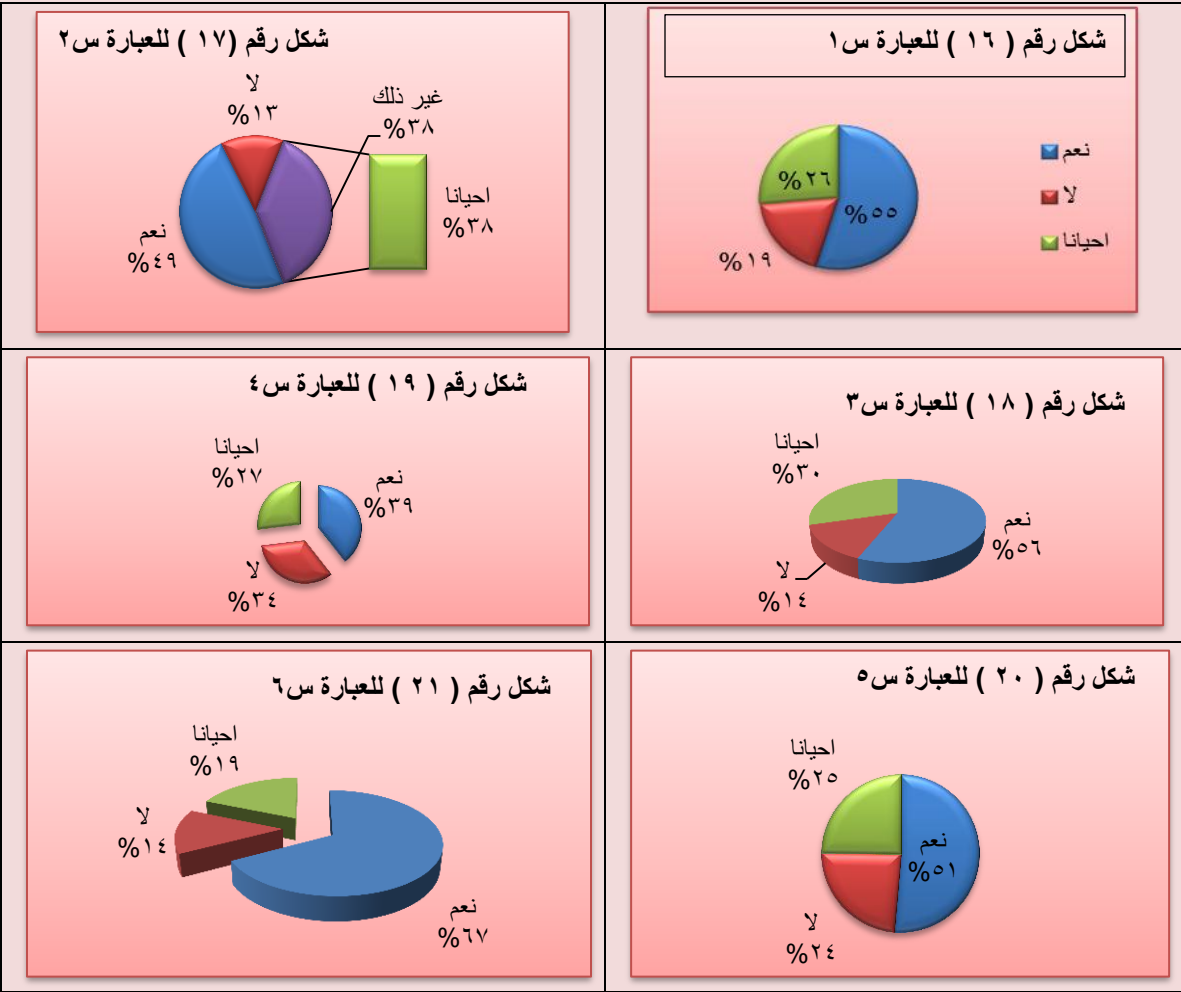
بالعبارة السادسة يتصدر الموافقون ايضا برأيهم بأن ارتفاع ظاهرة تكاليف الزواج هي ظاهرة نشأة بعد انتشار ظاهرة غلاء المهور بنسبة ٦٥% ويليهها نسبة المبحوثين المعارضون بنسبة ١٩% ويليهها نسبة متقاربة منها من بعض المبحوثين باختيارهم للاحياناً بنسبة ١٦%.

المحور الثالث:-

الجدول رقم (٦)

المحور الثالث	غلاء المهور والاثار النفسية على المرأة والرجل	الرأي		
	العبارات	نعم	لا	احياناً
1	هل تعتقد ان تطبيق رأي المرأة في تحديد المهر سوف يخفف من المشاكل وحاجة الاسرة بسبب اعتماد المرأة على نفسها ؟	58 55%	20 19%	28 26%
2	هل تعتقد ان الاثار النفسية لدى الشباب الناتجة عن غلاء المهور هي السبب في انحلاف بعض الشباب وعزوفهم عن الزواج؟	51 49%	14 13%	40 38%
3	هل تعتقد ان الاثر النفسي للمرأة الذي تسببه ظاهرة غلاء المهور هو (العنوسة) ؟	59 56%	15 14%	31 30%
4	هل تعتقد ان الحاجة الاسرية سوف تقل ما اذا قل المهر وتكاليف الزواج ؟	41 39%	35 34%	28 27%
5	هل تعتقد ان تحمل مسؤولية غلاء المهور هو دائما على الرجل و المرأة ؟	56 51%	26 24%	27 25%
6	هل تؤيد قيام المرأة بتحديد مهرها وتكاليف الزواج دون ارهاق من ولي امرها ؟	72 67%	15 14%	20 19%

الاشكال البيانية لعبارات المحور الثالث



المحور الثالث:-

غلاء المهور والاثار النفسية على المرأة والرجل :

بالعبارة الاولى اتخذ المبحوثين اعلى نسبة للموافقة على ان رأي المرأة في تحديد مهرها سوف يخفف من المشاكل وحاجة الاسرة بنسبة ٥٥% ثم يتخذ بعض المبحوثين قرار احياناً بنسبة ٢٦% ويأتي بعض المبحوثين المعارضين بنسبة ١٩% وهي النسبة الاقل بينهم.

بالعبارة الثانية يأتي بالمقدمة والاكثرية من المبحوثين الموافقين بنسبة ٤٩% ويأتي بعدها بعض المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٣٨% ويأتي ايضاً عدد من المبحوثين بنسبة قليلة برفض ان الاثار النفسية لظاهرة الغلاء هي سبب انحراف الشباب بنسبة ١٣%.

بالعبارة الثالثة تأتي الموافقة للمبحوثين بالبداية بان اثار ظاهرة غلاء المهور هي سبب العنوسة بمجتمعنا بنسبة ٥٦% ويأتي بعدها عدد من المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٣٠% ويأتي ايضاً بعد ذلك عدد قليل من المبحوثين الراضين ان الاثار لغلاء المهور هو سبب العنوسة بنسبة ١٤%.

بالعبارة الرابعة اختيار عدد المبحوثين بالموافقة على ان الحاجة الاسرية سوف تقل ما اذا قل المهر وتكاليف الزواج بنسبة ٣٩% ويأتي بعدها بنسبة متقاربة منها عدد من المبحوثين الراضين بنسبة ٣٤% ويأتي بنسبة قليل بعض المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٢٧%.

بالعبارة الخامسة تأتي الموافقة بعدد من المبحوثين على ان تحمل مسؤولية غلاء المهور هو دائماً على الرجل والمرأة بنسبة ٥١% ويليهما اختيار عدد من المبحوثين لحياناً بنسبة ٢٥% ويليهما ايضاً بنسبة متقاربة بعض من المبحوثين الراضين لذلك بنسبة ٢٤% .

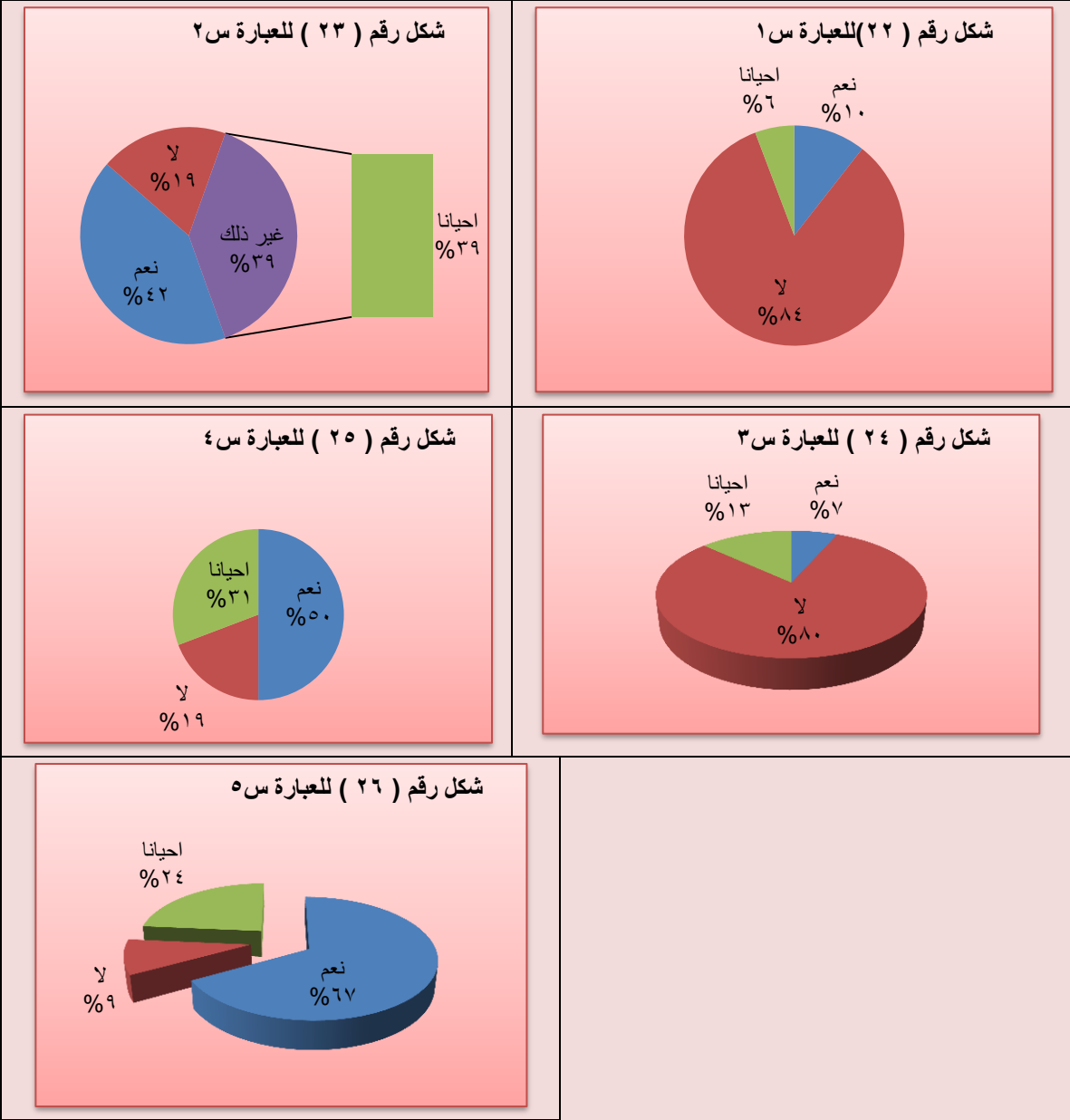
بالعبارة السادسة تأتي بنسبة كبيرة من المبحوثين بالموافقة على ان المرأة يجب ان تحدد مهرها وتكاليف زواجها دون تدخل ولي امرها بنسبة ٦٧% وتأتي بنسبة قليلة من المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ١٩% وتأتي ايضاً بنسبة أقل عدد الراضين من المبحوثين بنسبة ١٤% .

المحور الرابع :-

الجدول رقم (٧)

المحور الرابع	نفور الشباب واللجوء للزواج الغير حلال	الرأي		
	العبارات	نعم	لا	احياناً
1	هل تعتقد ان الزواج الغير حلال هو حل لهذه الظاهرة في مجتمعنا ؟	التركرار النسبة 11 10%	التركرار النسبة 87 84%	التركرار النسبة 6 6%
2	هل انتشار هذه الظاهرة تعزز فكرة الزواج الغير حلال بعقول شبابنا ؟	44 42%	20 19%	41 39%
3	هل بأعتقادك ان الزواج الغير حلال سوف ينهي ظاهرة غلاء المهور ؟	7 7%	85 80%	14 13%
4	هل تعتقد ان ضعف دور الاعلام بظاهرة غلاء المهور له دور بأنحراف الشباب ؟	52 50%	20 19%	32 31%
5	هل تعتقد ان هناك ظلم كبير لشبابنا بسبب ظاهرة غلاء المهور ؟	71 67%	10 9%	25 24%

الجداول البيانية لعبارات المحور الرابع



المحور الرابع :-

نفور الشباب واللجوء للزواج الغير حلال:

بالعبارة الاولى تأتي نسبة المعارضين من المبحوثين بنسبة ٨٤% وتليها نسبة بعض المبحوثين الموافقين بنسبة ١٠% وتليها ايضاً عدد قليل من المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٦%.

بالعبارة الثانية اكثرية المبحوثين اختاروا الموافقة على ان غلاء المهور تعزز فكرة الزواج الغير حلال بعقول شبابنا بنسبة ٤٢% وتليها بعدد من المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٣٩% وتليها بعد ذلك نسبة عدد المبحوثين المعارضين لذلك بنسبة ١٩%.

بالعبارة الثالثة ترتفع نسبة المعارضين بكثرة بأن الزواج الغير حلال لن ينهي ظاهرة غلاء المهور بنسبة ٨٠% وتليها بعض المبحوثين الذين اختاروا احياناً بنسبة ١٣% وتليها عدد قليل جداً من الموافقين لذلك بنسبة ٧%.

بالعبارة الرابعة تتصدر موافقة المبحوثين بنسبة ٥٠% وتليها ايضاً عدد بعض المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٣١% وتليها عدد المعارضين من المبحوثين بنسبة ١٩% .

بالعبارة الخامسة اختيار عدد من المبحوثين للموافقة بنسبة ٦٧% ويأتي بعدها عدد من المبحوثين باختيارهم لحياناً بنسبة ٢٤% وتليها ايضاً عدد من المبحوثين المعارضين بنسبة ٩% .

الفصل الخامس

ملخص البحث:-

- مناقشة نتائج البحث.
- توصيات البحث.
- مراجع البحث.
- الخاتمة.
- ملحقات البحث.

مناقشة نتائج البحث :-

بعد عرض كلاً من الأطار النظري والتطبيقي سنتطرق لنتائج هذا البحث وهي كالتالي:-

المحور الاول:-

تقييم ظاهرة غلاء المهور :

كان الكثير من المبحوثين يعتقدون ان ارتفاع اسعار المهور من حق المرأة احياناً ٤٧% كما يوافق البعض منهم على ان غلاء المهور هو السبب في قلة الزواج الحلال ٤٩% و يوافق نسبة من المبحوثين على ان المرأة السبب في تأخير زواجها هو غلاء مهرها ٥٣% ويعتقد المبحوثين ان ارتفاع اسعار المجوهرات والفساتين يزيد بغلاء المهور احياناً ٦٤% ويوافق المبحوثين في اعتقادهم ان غلاء المهور على حسب الطبقة الاجتماعية ٥٤% ويليهما رفض كبير من المبحوثين بأن قيمة المرأة يحددها قيمة المهر ٧٧% نرى في هذا المحور ان النسب تختلف بأراء المبحوثين وتختلف بالنسب العالية والمنخفضة ايضاً ونرى من خلال النسب والاراء ان السبب هو ارتفاع غلاء المهور بشكل كبير في مجتمعنا وهو السبب لكثير من المشاكل لدى الشباب والشابات بالدول العربية .

المحور الثاني :-

استخدام المرأة كيد عاملة داخل البيت:

يعتقد كثير من المبحوثين ان الاباء هم السبب الرئيسي بغلاء المهور احياناً ٤٨% ويعتقد البعض منهم ان حاجة الاسرة ومتطلباتها يدفعها لدعم ظاهرة غلاء المهور احياناً ٤٨% كما ان اكثر المبحوثين يرفضون ان عدم اخذ رأي المرأة المخطوبة في تحديد المهر وتكاليف الزواج امر صحيح ٦٨% واغلب المبحوثين يوافقون بأن السبب هو الجهل بحيث يعتبرون أولياء الامور بناتهم سلعة للبيع بأعلى الاثمان ٥٢% وترتفع نسبة الموافقة للمبحوثين بأعتقادهم ان اسباب ظاهرة غلاء المهور بمجتمعنا هو عدم الوعي والتفكير بمستقبل الطرفين ٧١% ويوافق بعض من المبحوثين على ان ظاهرة تكاليف الزواج هي ظاهرة نشأة بعد انتشار ظاهرة غلاء المهور ٦٥% .

كانت النسب مختلفة بين الموافقة والرفض متناقضة بأراء المبحوثين بحيث سجلت اعلى نسبة ٧١% بأن اسباب ظاهرة غلاء المهور بمجتمعنا هو عدم الوعي والتفكير بمستقبل الطرفين وان الالباء بهذا المحور هم السبب الرئيسي باغلاء المهور بسبب الجهل واعتبار بناتهم سلعة وحاجة الاسرة ومتطلباتها يدفعهم للجهل بامور الدين والغلاء بالمهور.

المحور الثالث :-

غلاء المهور والاثار النفسية على المرأة والرجل :

كثير من المبحوثين يوافقون على ان تطبيق رأي المرأة في تحديد المهر سوف يخفف من المشاكل وحاجة الاسرة بسبب اعتماد المرأة على نفسها ٥٥% يوافقون بعض من المبحوثين ايضاً على ان الاثار النفسية لدى الشباب الناتجة عن غلاء المهور هي السبب في انحراف بعض الشباب وعزوفهم عن الزواج ٤٩% نسبة متوسطة من المبحوثين يوافقون باعتقادهم ان الاثر النفسي الذي تسببه ظاهرة غلاء المهور هو العنوسة ٥٦% بعض من المبحوثين تناقضون بين الموافقة والرفض في ان الحاجة الاسرية سوف تقل ماذا قل المهر وتكاليف الزواج الموافقون بنسبة ٣٩% والرافضون ٣٤% ويؤكد بعض من المبحوثين ويوافقون ان تحمل مسؤولية غلاء المهور هو دائماً على الرجل والمرأة ٥١% وكانت نسبة المبحوثين كبيرة في تأيد والموافقة على انهم يؤيدون قيام المرأة بتحديد مهرها وتكاليف زواجها دون ارهاق من ولي امرها ٦٧% النسب في هذا المحور تؤكد ان الاثار كبيرة جداً على المرأة والرجل بانتشار ظاهرة غلاء المهور وانا هذا يؤدي الى عزوف الشباب بنسبة كبيرة وعنوسة المرأة ايضاً بنسب كبيرة خصوصاً بالدول العربية .

المحور الرابع:-

نفور الشباب واللجوء للزواج الغير حلال:

كثرة نسبة الرافضين المبحوثين بأعتقادهم ان الزواج الغير حلال هو حل لهذه الظاهرة في مجتمعنا ٨٤% نسبة من المبحوثين يوافقون ان انتشار ظاهرة غلاء المهور تعزز فكرة الزواج الغير حلال بعقول شبابنا ٤٢%

وترتفع نسبة الرافضين من المبحوثين بأن الزواج الغير حلال سوف ينهي ظاهرة غلاء المهور ٨٠%
وتأتي موافقة المبحوثين بنسبة متوسطة بأن ضعف دور الاعلام بظاهرة المهور له دور بأنحراف
الشباب ٥٠%

نسب كثيرة من الموافقين المبحوثين يعتقدون ان هناك ظلم كبير لشبابنا بسبب
ظاهرة غلاء المهور ٦٧%

في هذا المحور هناك نيب كبيرة ومتناقضة ايضاً ولاكن اجتمع رأي اكثر المبحوثين بنسبة عالية
رافضين ان الزواج الحلال هو حل لظاهرة غلاء المهور بمجتمعنا بنسبة ٨٤%
وكانت هناك نسبة متعادلة تقريباً من المبحوثين برفضهم ايضاً ان الزواج الغير حلال سوف ينهي
هذه الظاهرة المنتشرة بنسبة ٨٠%
وهذا يؤكد ان الزواج الغير حلال ليس ابداً حلاً لهذه الظاهرة والمشكلة بمجتمعنا.

توصيات البحث:-

- ١) الحفاظ على كرامة الشباب وتشجيعهم للزواج.
- ٢) مساعدة الشباب للزواج من مجتمعه وتقبل المرأة العربية.
- ٣) حث الشباب على التعاون لعمل اعراس جماعية منظمة.
- ٤) تقليل تكاليف الزواج لتسهيل زواج الشباب والقضاء على العنوسة.
- ٥) الحفاظ ونشر ثقافة الزواج بتطبيق الشريعة الاسلامية .
- ٦) حث الالباء على تزويج بناتهم لميسور الحال.
- ٧) حث الالباء على عدم تعجيز المهر والزواج بشروط مكلفة تعجيزيه.
- ٨) المساعدة في فتح جهة رقابة في تحديد المهر.
- ٩) تفعيل دور الاعلام والتثقيف عن الزواج وغلاء المهور بشريعة الاسلامية وعواقبه .
- ١٠) توعية المساجد والمدارس بتعظيم الزواج.
- ١١) رعاية الشباب ببرنامج يدعمهم نفسياً ومعنوياً لتطوير فكرهم والقدرة على حل مشكلاتهم بأنفسهم والحد من انحرافهم وعزوفهم الزواج.

مراجع البحث:-

- (١) معجم المعاني الجامع.
- (٢) اخطاء يقع فيها العروسين : م/ محمد السيد عطية / دار الغد الجديد.
- (٣) رسائل في الزواج والحياة الزوجية : د/محمد بن ابراهيم الحمد/دار ابن خزيمة.

الخاتمة :-

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:-

ففي الختام وفي هذا البحث يتضح لنا اسباب غلاء المهور ومدى الجهل بالامور الدينية التي حثنا عليها الدين بتباعها لاجل استمرار جنسنا البشري بالتقدم ويتضح مدى وعي وثقافة النبي صلى الله عليه وسلم بغلاء المهور وتسييره لذلك في الزمان السابق ولاكن في زماننا هذا كثرة الفتن والغلاء بتقليد الغرب لكل شي محرم وغير وارد بالشريعة الاسلامية ولاينص على ديننا الكريم.

وكذلك الالباء ببيعهم لبناتهم كسلع ثمينة بحجة المال والطبقة الاجتماعية والترفية والتبذير وتعد آفة المغالاة في المهور من اشد الآفات التي اجتاحت كثير من بيوت الطامعين ، والتي كانت سبباً من اسباب تفشي دار العنوسة في هذا المجتمع ، بعد ان أحجم الكثير من الرجال عن الاقبال في اعداد بيت الزوجية ، وبالتالي كثرت اعداد البنات الغير متزوجات ، وايضاً الشباب الغير متزوجين .

ولو اننا نظرنا الى شريعة ربنا وهدي نبينا صلى الله عليه وسلم لوجدنا أنهما قد نهيا عن ذلك ، وهذا هو الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي أرسله الله رحمة للعالمين ، فهو يقول : " أعظم النكاح بركة ايسره مؤونة " صحيح :احمد (١٤٥/٦) .

وقال ايضاً صلى الله عليه وسلم : " يسروا ولا تعسروا " متفق عليه:(احمد ، البخاري، مسلم).

ولان الزواج طلب للعفاف وصيانة العرض ، فإن العمل على مغالاة في المهور تحد منه ،وبالتالي ننشر الفواحش ، التي نهى عنها الاسلام ، كالزنى واللواط والذي حرهما ربنا .

واخيراً الحمد لله على تيسيره وإعانتته ، وأسأله القبول في القول والعمل وان يجزي الله كل من اعان برأيه بالبحث بالخير.

{ إن أريد الإصلاح ما استطعت وماتوفاقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أئيب } (هود : ٨٨).

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أستبيان الدراسة وهو كالتالي:

ظاهرة غلاء المهور وقلة حالات الزواج الحلال..

اخي الكريم اختي الكريمة تحية طيبة وبعد..

اقوم بأجراء إستبيان حول ظاهرة انتشرت
بمجتمعنا وهي (ظاهرة غلاء المهور) ونهدف
للتعرف على رأيكم

فيما يتعلق بالموضوع واثاره النفسيه على
مجتمعنا .

وارجو من حضرتكم التلطف والاجابة على
الاسئلة التاليه بكل صراحة وموضوعية

حيث ان المعلومات سوف تعامل بسريه تامه
ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي..

(وشاكرة لكم حسن
تعاونكم معي)

الباحثة : ازهار عبدالله

ظاهرة غلاء المهور وقلة حالات الزواج الحلال..

العمر من؟

من 18 او اقل ☐

من 18 الى 28 ☐

من 28 الى 38 ☐

من 38 او اكثر ☐

المؤهل العلمي ..؟

إبتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

نوع الجنس ..؟

ذكر ☐

انثى ☐

« الرجوع

متابعة »



تم الاكتمال بنسبة 33%

المحور الاول / تقييم ظاهرة غلاء المهور ..

هل تعتقد ان ارتفاع اسعار المهور من
حق المرأة ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل غلاء المهور هو السبب في قلة
الزواج الحلال ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل غلاء مهر المرأة يسبب في تأخير
زواجها ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل ارتفاع اسعار المجوهرات
والفساتين يزيد بغلاء المهور ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل في اعتقادك ان غلاء المهور هو
على حسب الطبقة الاجتماعية للانسان
؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل تعتقد ان قيمة المرأة يحددها
قيمة المهر ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

المحور الثاني / استخدام
المرأة كيد عاملة داخل
البيت ونتيجة لذلك فإن
ظاهرة غلاء المهور
تتعرض لكثير من
الانتقادات في مختلف
البلدان العربية..

هل بأعتقادك ان الاباء هم السبب
الرئيسي بغلاء المهور؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل حاجة الاسره ومتطلباتها يدفعها
لدعم ظاهرة غلاء المهور؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل برأيك عدم اخذ رأي المرأة
المخطوبة في تحديد المهر وتكاليف
الزواج أمر صحيح ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل تعتقد ان السبب هو (الجهل)
بحيث يعتبرون أولياء الامور بناتهم
سلعة للبيع بأعلى الاثمان ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل تعتقد ان اسباب ظاهرة غلاء
المهور بمجتمعنا هو عدم الوعي
والتفكير بمستقبل الطرفين ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل ارتفاع ظاهرة تكاليف الزواج هي
ظاهرة نشأة بعد انتشار ظاهرة غلاء
المهور ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

« الرجوع

متابعة »



تم الاكتمال بنسبة 66%

المحور الثالث/ غلاء المهور والاثار النفسية على المرأة والرجل ..

هل تعتقد ان تطبيق رأي المرأة في
تحديد المهر سوف يخفف من المشاكل
وحاجة الاسرة بسبب اعتماد المرأة
على نفسها ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل تعتقد ان الاثار النفسية لدى
الشباب الناتجة عن غلاء المهور هي
السبب في انحراف بعض الشباب
وعزوفهم عن الزواج ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل تعتقد ان الاثر النفسي للمرأة الذي
تسببه ظاهرة غلاء المهور هو (
العنوسة) ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل تعتقد ان الحاجة الاسرية سوف
تقل ما اذا قل المهر وتكاليف الزواج ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل تعتقد ان تحمل مسؤولية غلاء
المهور هو دائما على الرجل والمرأة ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ احيانا

هل تؤيد قيام المرأة بتحديد مهرها
وتكاليف الزواج دون ارهاق من ولي
امرها ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

« الرجوع

متابعة »



تم الاكتمال بنسبة 83%

المحور الرابع / نفور الشباب واللجوء للزواج الغير حلال..

هل تعتقد ان الزواج الغير حلال هو
حل لهذه الظاهرة في مجتمعنا ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل انتشار هذه الظاهرة تعزز فكرة
الزواج الغير حلال بعقول شبابنا ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل بأعتقادك ان الزواج الغير حلال
سوف ينهي ظاهرة غلاء المهور ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل تعتقد ان ضعف دور الاعلام
بظاهرة غلاء المهور له دور بأنحراف
الشباب ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

هل تعتقد ان هناك ظلم كبير لشبابنا
بسبب ظاهرة غلاء المهور ؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐